

شرح الأخبار

[457] علي عليه السلام، فأجابوني، فخرجت أنا وأخي عبد الله بن غالب، وزر بن حبيش

(1)، وهاني بن عروة، وعبادة بن ربيعي في جماعة من قومنا حتى انتهينا إلى المدينة، فأتينا منزل الحسين بن علي عليه السلام، فاستأذنا عليه، فخرجت إلينا جارية، فقلت لها: استأذني لنا على ابن رسول الله، وأعلميه أن مواليه بالباب. فأذنت لنا، فدخلنا عليه، فقال: ما أقدمكم هذا البلد في غير حج ولا عمرة؟ قلنا: يا ابن رسول الله، وفد الناس على يزيد بن معاوية، فأحببنا أن وفادتنا عليك. قال: وإنا؟ قلنا: وإنا. قال: ابشروا. يقولها ثلاثاً، ثم قال: أتأذنون لي أن أقوم؟ قلنا: نعم. فقام فتوضأ ثم صلى ركعتين، وعاد إلينا. فقال ابن ربيعي: يا ابن رسول الله، إن الحواريين كانت لهم علامات يعرفون بها، فهل لكم علامات تعرفون بها؟ فقال له: يا عبادة نحن علامات الإيمان في بيت الإيمان، من أحبنا أحبه الله ونفعه إيمانه يوم القيامة ويقبل منه عمله، ومن أبغضنا أبغضه الله ولم ينفعه إيمانه ولم يتقبل عمله. قال: فقلت: وإن دأب ونصب؟ قال: نعم، وصام وصلى. ثم قال: يا عبادة نحن ينابيع الحكمة وبنا جرت النبوة وبنا يفتح وبنا يختم لا بغيرنا.

(1) زر بن حبيش بن حباشة الكوفي عاش 120 سنة